

Distr.: General
14 May 2021
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 14 أيار/مايو 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

تعترم الصين، بصفتها رئيسة مجلس الأمن لشهر أيار/مايو، تنظيم مناقشة مفتوحة يوم 25 أيار/مايو حول موضوع "حماية المدنيين في النزاع المسلح".

وبغية توجيه المناقشات بشأن هذا الموضوع، أعدت الصين مذكرة مفاهيمية (انظر المرفق).

والدول الأعضاء والمراقبون الراغبون في المشاركة مدعوون إلى تقديم بيان خطي من نحو 500 كلمة عبر النظام الإلكتروني لتسجيل أسماء المتكلمين eSpeakers على البوابة الإلكترونية للوفود +e-deleGATE (انظر الضميمة).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دجانغ جون

الممثل الدائم

والسفير فوق العادة والمفوض

لجمهورية الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة 14 أيار/مايو 2021 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
للسين لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية بشأن المناقشة المفتوحة لمجلس الأمن حول موضوع "حماية المدنيين في
النزاع المسلح"

أولا - معلومات أساسية

1 - ستعقد الصين، خلال رئاستها لمجلس الأمن لشهر أيار/مايو 2021، مناقشة مفتوحة بشأن
موضوع "حماية المدنيين في النزاع المسلح"، في 25 أيار/مايو. وسينظر المشاركون في التقرير السنوي
للأمين العام عن حماية المدنيين في النزاعات المسلحة (S/2021/423).

2 - ومنذ إدراج "حماية المدنيين في النزاع المسلح" كمسألة معروضة على مجلس الأمن في
عام 1999، شكّلت هذه المسألة إحدى أولويات المجلس وهي تحظى باهتمام واسع من المجتمع الدولي.
وخلال العام الماضي، ظل المدنيون يتحملون وطأة النزاعات المسلحة، حيث أُبلغ عن وقوع إصابات بين
المدنيين في عدة نزاعات مسلحة. ووفقاً للأمين العام في تقريره السنوي، وثقت بعثة الأمم المتحدة لتقييم
المساعدة إلى أفغانستان وقوع 8 820 إصابة بين المدنيين في أفغانستان في عام 2020، كانت نسبة
30 في المائة منهم من الأطفال. ومما يثير القلق بوجه خاص اتساع نطاق النزاعات إلى المناطق الحضرية،
والأضرار التي لحقت بالبنى التحتية المدنية وتدميرها، واستخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة
بالسكان. وتسببت النزاعات أيضاً في جوع حاد، وتدهور بيئي، وتشريد واسع النطاق، وفاقت مواطن
الضعف في سياقات مختلفة.

3 - لقد مرت خمس سنوات منذ أن اتخذ مجلس الأمن القرار 2286 (2016) بشأن حماية العاملين في
المجال الطبي والمرافق الطبية في النزاعات المسلحة. وللأسف، واجه تنفيذ القرار 2286 (2016) تحديات
وصعوبات متعددة. وتستمر أعمال العنف والتهديدات والهجمات التي تستهدف الرعاية الطبية، مما يشكل
انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني. وفي سياق جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، فإن نظم الرعاية
الصحية الضعيفة أصلاً في النزاعات المسلحة قد تحمّلت عبئاً يفوق طاقتها وقوّضت خدمات الرعاية
الصحية في وقت تشتد فيه الحاجة إليها. ومن بين جميع التدابير والممارسات الجيدة لحماية الرعاية الطبية
في النزاعات المسلحة، ثمة اعتراف واسع النطاق بالحاجة الملحة إلى ضمان تسليم وتوزيع اللقاحات المضادة
لكوفيد-19 على نحو منصف وآمن ودون عوائق في مناطق النزاع المسلح.

4 - وفي خضم الحقائق المثيرة للقلق، أشار الأمين العام أيضاً في تقريره إلى أن وقف إطلاق النار في
الجمهورية العربية السورية وليبيا وتحول تركيز الأطراف إلى الجائحة وتدابير السلامة ذات الصلة أسهمت
في ما أُبلغ عنه من انخفاض بنسبة 43 في المائة في الوفيات والإصابات بين المدنيين نتيجة استخدام
الأسلحة المتفجرة في عام 2020 مقارنة بعام 2019. وتواصلت الجهود الرامية إلى التوصل إلى وقف
عالمي لإطلاق النار في ظل الجائحة وذلك من أجل الحد باستمرار من الإصابات بين المدنيين.

ثانياً - الهدف

5 - يهدف النقاش المفتوح إلى تعميق الحوار بشأن مسألة حماية المدنيين في النزاع المسلح، ولفت الانتباه إلى وضع حماية المدنيين على الصعيد العالمي، مع التركيز على حماية الرعاية الطبية، وحث جميع أطراف النزاعات على الامتثال للقانون الدولي الإنساني، وحشد المزيد من الجهود من جانب المجتمع الدولي من أجل وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي، ومنع نشوب النزاعات وحلها، من بين أمور أخرى.

ثالثاً - محاور تركيز المناقشة

6 - سينصب تركيز المناقشة على المسائل التالية:

- (أ) كيف يمكن للمجتمع الدولي، ولا سيما مجلس الأمن، أن يدعم بشكل أفضل النداء الذي وجهه الأمين العام لوقف إطلاق النار على الصعيد العالمي؟
- (ب) كيف يمكن التصدي بفعالية للأسباب الجذرية للنزاعات ومنع نشوب النزاعات، حتى نتجنب المعاناة الإنسانية منذ البداية؟
- (ج) ما هي الممارسات الجيدة في بناء قدرات الدول وقدرة السكان على الصمود، لتمكين الدول من الوفاء بمسؤوليتها الأساسية عن حماية السكان المدنيين؟
- (د) ما هي الإجراءات الإضافية التي يمكن اتخاذها لتنفيذ قرار مجلس الأمن 2286 (2016) من أجل حماية الرعاية الطبية؟ وكيف يرتبط تنفيذ القرار 2286 (2016) بتنفيذ القرار 2565 (2021)، لضمان تسليم وتوزيع اللقاحات المضادة لكوفيد-19 بشكل عادل وآمن ودون عوائق في مناطق النزاع المسلح؟
- (هـ) كيف يمكن للمجتمع الدولي أن يساعد على كسر الحلقة التي تربط بين النزاع وانعدام الأمن الغذائي؟ وما الذي ينبغي إدراجه في الاستجابة المتكاملة للتصدي للدوافع المتعددة لانعدام الأمن الغذائي الحاد، مع مراعاة حالة دولة معينة وأولوياتها الوطنية؟
- (و) كيف يمكن إدماج تنفيذ قرارات مجلس الأمن والبيانات الرئاسية ذات الصلة فيما يتعلق بالبند المعنون "حماية المدنيين في النزاع المسلح"، بما في ذلك القرار 2573 (2021) الذي اتخذ مؤخراً، لضمان الاحترام والامتثال الكاملين للقانون الدولي الإنساني؟

رابعاً - شكل الجلسة

7 - ستتخذ الجلسة شكل مؤتمر يُعقد عبر الفيديو يرأسه الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة، دجانغ جون. وسيقدم إحاطات للمشاركين وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ، مارك لوكوك، ورئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بيتر ماويرر، وممثل عن المجتمع المدني. وتشجّع الدول غير الأعضاء في المجلس على تقديم بيانات خطية عن طريق النظام الإلكتروني لتسجيل أسماء المتكلمين (نظام eSpeakers) على البوابة الإلكترونية للوفود (بوابة +e-deleGATE)، وستدرج البيانات ضمن الوثائق الرسمية للمناقشة.

ضميمة

مذكرة إرشادية: تقديم البيانات الخطية

المناقشة المفتوحة لمجلس الأمن حول موضوع "حماية المدنيين في النزاع المسلح"

بالإشارة إلى مناقشة مجلس الأمن المفتوحة حول موضوع "حماية المدنيين في النزاع المسلح"، المقرر إجراؤها بواسطة التداول بالفيديو يوم 25 أيار/مايو 2021، يمكن للوفود أن تقدم بيانات خطية عن طريق النظام الإلكتروني لتسجيل أسماء المتكلمين (نظام eSpeakers).

وينبغي للدول الأعضاء الراغبة في ذلك أن تحيل بياناتها بصيغة "مايكروسوفت وورد" مشفوعة برسالة إحالة موقعة على النحو الواجب من الممثل الدائم أو القائم بالأعمال بالنيابة وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن في موعد لا يتجاوز تاريخ الجلسة، أي 25 أيار/مايو 2021. وستُنشر البيانات في وثيقة رسمية جامعة لجميع المداخلات المقدمة في سياق المناقشة المفتوحة.

- ويُرجى من المندوبين أن يتصلوا بجهات الاتصال المعنية بإتاحة الدخول التي يتبعون لها لتتّيح لهم دخول النظام الإلكتروني لتسجيل أسماء المتكلمين eSpeakers على البوابة الإلكترونية للوفود +e-deleGATE.

- ويستطيع المندوبون تقديم بيانات خطية بالنقر على التويب الفرعي المعنون eSpeakers تحت قائمة التويبات الخاصة بمجلس الأمن.

وللحصول على الدعم التقني المتعلق بتسجيلات دخول المستعملين وكلمات السر، يرجى الاتصال بمركز المساعدة الحاسوبية التابع لمكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الرقم 3333 963 212 أو عن طريق رسائل إلكترونية إلى missions-support@un.int.

ولتلقى إجابات على أسئلة أخرى بشأن المناقشة المفتوحة، يُرجى الاتصال بشعبة شؤون مجلس الأمن عبر البريد الإلكتروني على العنوان: dppa-scsb3@un.org.